مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية
المجلد (33) العدد الثاني (ديسمبر 2020)

الأمل والتفاؤل كمدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات التوحديين بمدينة زليتن

ليلى محمد العارف

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

* **Email:** Laila_araif2010@yahoo.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على ما إذا كانت توجد علاقة ارتباطية بين التفاؤل والأمل والصمود النفسي لدى أمهات التوحديين، وما إذا كانت توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي من خلال مقاييس الدراسة الثلاثة: (التفاؤل والأمل والصمود النفسي) تبعاً لمتغيري عمر الأم، ومدة مرض الطفل، وتكونت عينة الدراسة من بعض الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من مرض التوحد يدرسون بمدرسة السلام بمدينة زليتن، وقد بلغ عددهن (20 أماً)، وتم اختيارهن بطريقة قصدية؛ حيث تم توزيع مقياس الدراسة عليهن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الأمهات ليس لديهن أمل في شفاء أبنائهن أو تحسن حالتهم، لكن بالرغم من ذلك وجد لديهن مقدار من التفاؤل ساعدهن على التحلي بالصمود النفسي، كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد العينة وفق متغيري عمر الأم، ومدة المرض على مقاييس الدراسة الثلاثة.

الكلمات المفتاحية: الأمل، التفاؤل، تنمية الصمود النفسي، أمهات التوحديين، مدينة زليتن.

ISSN: 2706-9524 (Print) ISSN: 2706-9532 (Online)

المقدمة

يمر الأهل بمشاعر عديدة عند معرفة أن طفلهم مصاب بالتوحد تبدأ بالإحباط والقلق، فهذا المرض يسبب العديد من المشاكل الاجتماعية لدى الوالدين، كما أن الطفل المصاب بالتوحد يعاني من حدوث اضطرابات كثيرة في النطق وطريقة الكلام، تتمثل في تأخر النطق أو لفظ الأحرف بطريقة خاطئة، وعدم القدرة على مجاراة حوار أو حديث مع شخص آخر، ويواجه طفل التوحد صعوبة في الاختلاط بالآخرين، ولا يفهم البيئة الاجتماعية جيداً.

فهو بذلك لا يستطيع أن يعيش حياة طبيعية بصورة كاملة، وإنما يواجه الكثير من الصعوبات خلال حياته، لذلك فإن طفل التوحد بحاجة إلى اهتمام وعناية كبيرين من الوالدين.

وتستمر مشاعر الوالدين إلى حين الانتقال إلى مرحلة السعي لإيجاد الحلول المناسبة والشعور بالمسؤولية وتحمل عبء هذا الطفل ، كما أن هناك عوامل عديدة تؤثر على طريقة ردة الفعل عند الوالدين وحجم الصدمة التي يشعرون بها، ومن هذه العوامل شدة الإصابة بالتوحد، وما إذا كانت مصحوبة بإعاقة عقلية ومدى حدة الإعاقة

وقد يتحول شعور الأهل بالألم والحزن على حالة طفلهم إلى إحساس شديد الكآبة والبؤس، وقد يتطور ذلك إلى شعور بالتشاؤم وفقدان الثقة بالنفس، كما قد يمتد التأثير ليشمل عدم القدرة على النوم وفقدان الشهية للطعام، عندها لابد للأهل من الاستعانة بالمختصين وطلب المساعدة على الخروج من محنتهم.

لكن على العكس من ذلك نجد الكثير من الآباء والأمهات يتكيفون بطريقة إيجابية مع مشكلة طفلهم بعد أن يتضح لهم أن رفضهم لمشكلة طفلهم تعود لعدم قدرتهم على فهم واستيعاب الاضطراب الذي يعاني منه.

ومن هنا تتجلى حاجة الوالدين إلى التحلي بالصمود النفسي وما ينطوي عليه من مرونة قد توفر السبيل لتجنب المخاطر ، والقدرة على التعافي من المحن والأزمات.

فالصمود يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب؛ بل وقد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل، وهو بالتالي مفهوم دينامي وديناليكتيكي يحمل في معناه الثبات، كما يحمل الحركة (صفاء الأعسر، 2010: 25).

كما أن الأفراد الصامدون لديهم قدر من التفاؤل والأمل، يعتمد على تقبل الأشياء التي لا يمكن تغييرها، ولديهم الشجاعة لتغيير الأشياء التي يستطيعون تغييرها، فالصمود النفسي يتضمن القدرة على التوغل في المصادر الداخلية للقوة، والاحتفاظ بالأمل وتصور الحب والخير في المستقبل (هبه إبراهيم، 2009: 54).

تساؤلات الدراسة

1) هل هناك علاقة ارتباطية بين التفاؤل والأمل والصمود النفسي لدى أمهات التوحديين؟
2) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة (التفاؤل والأمل والصمود النفسي) تبعاً لمتغير عمر الأم؟
3) هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة (التفاؤل والأمل والصمود النفسي) تبعاً لمتغير مدة مرض الطفل؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

1) التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين التفاؤل والأمل والصمود النفسي.
2) التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة (التفاؤل والأمل والصمود النفسي) تبعاً لمتغير عمر الأم.

3) التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة (التفاؤل والأمل والصمود النفسي) تبعاً لمتغير مدة مرض الطفل.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوعا علميا له أهميته في حياتنا الاجتماعية والنفسية، وهو: التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالصمود النفسي من خلال ما يلي:

1) كونه أحد البحوث القليلة –على حد علم الباحثة– التي تناولت دراسة متغير التفاؤل والأمل في مجتمعنا، إضافة إلى دراسته لشريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهي شريحة أمهات أطفال التوحد.
2) تنبع أهمية الدراسة الحالية من كون فقد الأمل والتفاؤل يمكن أن يعيق تحقيق الصمود النفسي في الحياة ويدفع للاستسلام واليأس.
3) تشكل الدراسة إحدى الخطوات الأساسية في تحديد الأمهات اللاتي يمكن أن تقدم لهن المساعدة النفسية.

حدود الدراسة

المجال البشري: اقتصرت الدراسة على استطلاع وجهات نظر عينة من الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من مرض التوحد.
المجال المكاني: تم تطبيق إجراءات الدراسة المتمثلة باستبانة وزعت على عينة الدراسة وهن أمهات أطفال التوحد الدارسين بمدرسة السلام بمدينة زليتن.
المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة في العام (2015).

مصطلحات الدراسة

التفاؤل: نظرة استبشارية نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح (محمد حسن، 2008: 25).

الأمـل: يعرفه "سنايدر وزمـلاؤه Snyder et al., 1991 " نقلاً عن "أحمد عبدالخالق 2004 "بأنه حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق هذا الهدف (أحمد عبد الخالق، 2004: 193).

الصـمود النفسـي: هـو القـدرة علـى التوقـع والتحمـل والتعـافي مـن الضـغوط والصـدمات الخارجيـة سـواء كانـت جسـدية أو عاطفيـة أو اقتصـادية، أو كانـت مرتبطـة بـالكوارث والنزاعـات – بطـرق تقي من خسارة الهويـة الأساسية والحفاظ على الوظائف الأساسية (صفاء الأعسر، 2010: 23).

الدراسات السابقة

1) دراسـة (Rand 2009) بعنـوان: مـدى قـدرة نمـوذج الأمـل والتفـاؤل علـى التنبؤ بالأداء الأكاديمي.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة نموذج الأمل والتفاؤل على التنبؤ بالأداء الأكاديمي.

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (345) من الطلاب، موزعة كالتالي: (140 من الذكور، 205 من الإناث) بمتوسط عمري قدره 19.77 عاماً. وكان نسبة الطلاب الجدد 57.1%، وكان معظم العينة من القوقاز وبلغ نسبتهم 78.6%، 7.2% أمريكـي مـن أصـل أفريقـي و4.6% أسـباني أمريكـي، 3.2% أمريكـي آسيوي، 1.2 % لاتيني.

واسـتخدمت الدراسـة مقيـاس الأداء الأكـاديمي، والتحصـيل الأكـاديمي السـابق، ومقياس سمة الأمل، ومقياس سمة التفاؤل.

وكشـفت نتـائج الدراسـة عـن وجـود علاقـة ارتباطيـة قويـة بـين الأمـل والتفـاؤل والإنجاز الأكاديمي السابق، وعلاقة ارتباطية قوية بين الأمل والتفاؤل والإنجاز الأكاديمي الحالي، والأهداف المتوقعة للإنجاز والأداء الأكاديمي في المستقبل.

2) دراسة (فاطمة الجحيدري 2013) بعنوان: تنمية التفاؤل والأمل لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الحركية وعلاقته بالصحة النفسية لديهن.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المُعد المُقدم لعينة الدراسة التجريبية في رفع مستوى التفاؤل والأمل لدى أفراد العينة، والتعرف على العلاقة بين استجابة الأمهات للبرنامج وبين رفع مستوى التفاؤل والأمل والصحة النفسية لديهن والتي اتضحت من خلال قياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على تلك المقاييس، وكذلك من خلال قياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقاييس الدراسة ، والكشف عن مدى استمرارية تأثير البرنامج المُعد في تنمية التفاؤل والأمل وتحسين الصحة النفسية بالنسبة للعينة التجريبية، وذلك من خلال تحديد الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي، وبلغت عينة الدراسة (30) أُماً من مدينة زليتن تمّ استخدام استجابتهن على مقاييس الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي وذلك على مقاييس الدراسة (مقياس التفاؤل ومقياس الأمل ومقياس الصحة النفسية)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وذلك على مقاييس الدراسة (الثلاثة)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة الضابطة، وذلك على مقاييس الدراسة (الثلاثة)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية، وذلك على مقاييس الدراسة (الثلاثة)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والتتبعي بالنسبة للمجموعة التجريبية وذلك على مقاييس الدراسة (الثلاثة).

3) دراسة (أحمد قايد، 2014) بعنوان: فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب لدي المراهقين اليمنيين.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج سلوكي في الصمود النفسي وتخفيف الاكتئاب لدي المراهقين اليمنيين، وتكونت عينة الدراسة من (30)

مراهقًا في مرحلة المراهقة المبكرة، وهم من حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس بيك للاكتئاب، واستخدم الباحث البرنامج المعرفي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية والضابطة من المراهقين اليمنيين على أبعاد مقياس الصمود النفسي ودرجته الكلية في القياس البعدي باتجاه المجموعة التجريبي ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية من المراهقين اليمنيين على أبعاد مقياس الصمود النفسي ودرجته الكلية في القياسين القبلي والبعدي باتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية من المراهقين اليمنيين على أبعاد مقياس الصمود النفسي ودرجته الكلية في القياسين البعدي والتتبعي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب الدرجات المجموعة التجريبية من المراهقين اليمنيين على أبعاد مقياس الصمود النفسي ودرجته الكلية على مقياس الاكتئاب في القياسين البعدي والتتبعي.

4) دراسة (شادية باعلي، 2014) بعنوان: الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي للمتأخرات عن الزواج والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، والانبساطية، والصفاوة، والطيبة، وصحوة الضمير)، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغيرات: العمر، والمستوى التعليمي، والحالة المهنية، والمستوى الاقتصادي، وتكونت العينة من (60) من الفتيات المتأخرات عن الزواج في سن الزواج منهن (50) من العاملات، و(10) من ربات البيوت غير العاملات بمدينة الرياض، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في مستوى الصمود النفسي باختلاف العمر الزمني والمستوى الاقتصادي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في مستوى الصمود النفسي باختلاف الحالة المهنية والمستوى التعليمي.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهجية الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ، أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها.

ويستخدم هذا المنهج لجمع المعلومات من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة، ولا يقف عند حد الوصف؛ بل يتعداه إلى مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص دلالات ذات مغزى تفيد في التعرف على وجود علاقة بين التفاؤل والأمل والصمود النفسي لدى أمهات التوحديين.

ثانياً: أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة لمعرفة العلاقة بين التفاؤل والأمل والصمود النفسي لدى أمهات التوحديين ، وتقديم بعض الحلول والتوصيات . وتم تصميم الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة وتحديد نتائجها، وذلك بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والاطلاع على بعض المقاييس ، وتم إعداد ثلاثة مقاييس هي:

مقياس التفاؤل : ويشتمل على (30 عبارة) موزعة في ثلاثة مجالات هي:

- مجال الثقة بالنفس.
- مجال التوافق النفسي والاجتماعي.
- مجال تقدير الذات.

مقياس الأمل: ويشتمل على (35 عبارة).

مقياس الصمود النفسي: ويشتمل على (30 عبارة).

ثالثاً: صدق أداة الدراسة

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من بعض أمهات الأطفال التوحيديين لتحقيق صدق الأداة (خاصة أن منهج هذه الدراسة وصفي مسحي وليس تجريبيًا).

وقد تمتع الاستبيان الاستطلاعي في هذه الدراسة بأنواع الصدق التالية:

1) صدق المحتوى:

ويسمى أحياناً بالصدق المنطقي، وهو قياس يركز على مدى تمثيل الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه ، ومدى مطابقة مضمون الاختبار ومحتواه لمجال السلوك المطلوب قياسه، أي يجب أن تمثل فقرات ومحتويات الاختبار الصفة المراد قياسها تمثيلاً جيداً (محمد ربيع، 2000: 101).

وقد تمتع استبيان هذه الدراسة بصدق المحتوى والصدق العيني، وذلك من خلال حرص الباحثة على تمثيل كل بعد من أبعاد الاستبيان بعدد مناسب وممثل لما أراد قياسه. وللتحقق من صدق المحتوى روعي ضرورة وجود عبارات كافية تغطي كل بعد بالقدر المناسب من العبارات حتى يتحقق القياس الموضوعي المراد قياسه.

2) الصدق الظاهري:

وهو المظهر الخارجي للاختبار من حيث الأسئلة والمفردات، ودرجة صعوبتها ووضوحها والتعليمات الخاصة بالاختبار، وما يتميز به من دقة وموضوعية.

ولجعل الاستبيان يتمتع بخاصية الصدق الظاهري حرصت الباحثة على أن تصاغ عبارات الاستبيان بلغة سهلة وواضحة ، وأن تقيس مضمون ما تقيسه، وأن تكون طريقة الإجابة عليه سهلة و واضحة و واحدة.

رابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة والعينة أيضًا من بعض الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من مرض التوحد يدرسون بمدرسة السلام بمدينة زليتن وبلغ عددهن (20 أما)، وتم اختيارهن بطريقة قصدية، حيث تم توزيع مقياس الدراسة عليهن.

نتائج الدراسة ومناقشتها

1) **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول** وهو: هل هناك علاقة ارتباطية بين التفاؤل والأمل والصمود النفسي لدى أمهات التوحيديين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام معادلة الانحدار الخطي، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (1)

ثابت الانحدار	المعلمة 82.720	قيمة (T) 4.845
الأمل	0.330-	1.562-
التفاؤل	0.054	0.229
الصمود النفسي	0.081	1.659
القوة التفسيرية للمعادلة	0.291	
القوة التنبُئيَّة للمعادلة	0.102	
الارتباط المتعدد بين المتغيرات	0.320	
قيمة (ف)	1.330	0.000

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يلحظ أن ثابت الانحدار بلغ **(0.330-)**على مقياس الأمل، وهو ما يعني أن الأمهات ليس لديهن أمل في شفاء أبنائهن أو تحسن حالتهم، حيث بلغت قيمة T **(1.562-)** . لكن بالرغم من ذلك وجد لديهن مقدار من التفاؤل حيث بلغت قيمة T (0.229)، وقد ساعدهن هذا التفاؤل على التحلي بالصمود النفسي.

2) النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني وهو: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة (التفاؤل والأمل والصمود النفسي) تبعاً لمتغير عمر الأم؟

جدول (2)

العمر	الحجم	الصمود	الأمل	التفاؤل
من 25-30	4	5.25	13.25	13.25
من 31-36	8	13.19	12.25	11.06
من 37-42	8	10.44	7.38	8.56
كا2		4.879	3.896	1.836
د.ح		2		
مستوى الدلالة		0.087	0.143	0.399

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد العينة وفق متغير عمر الأم على مقاييس الدراسة الثلاثة، وذلك لعدم دلالة كا^2 .

3) النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث، وهو: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة (التفاؤل والأمل والصمود النفسي) تبعاً لمتغير مدة مرض الطفل؟

حسبت قيمة كا^2 باختبار "كروسكال–أليس" لمعرفة نوعية الفروق بين درجات أفراد العينة وفق متغير نوع الكلية، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (3)

مدة المرض	الحجم	الصمود	الأمل	التفاؤل
من الميلاد إلى 5 سنوات	12	10.67	8.63	8.04
من 6–10 سنوات	8	10.25	13.31	14.19
كا^2		0.24	3.092	5.300
د.ح		1		
مستوى الدلالة		0.876	0.079	0.021

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد العينة وفق متغير مدة المرض على مقاييس الدراسة الثلاثة، وذلك لعدم دلالة كا^2.

التوصيات

1) تشجيع الاختصاصيين النفسيين والمهتمين بالإرشاد والعلاج النفسي على إعداد البرامج النمائية الموجهة لتعزيز الأمل والتفاؤل باعتبارهما من عوامل الوقاية الشخصية ضد الصدمات، والبرامج النمائية والوقائية التي تهدف لتنمية الصمود النفسي.
2) توفير برامج إرشادية للوالدين تهدف لتنمية مهارات الرعاية الوالدية وكفاءتهم الذاتية في التعامل مع أطفالهم.
3) أن تهتم المؤسسات الاجتماعية والتربوية والنفسية بدعم أولياء أمور الأطفال ذوي التوحد بهدف تنمية قدرتهم على التحمل والصمود النفسي.

المراجع

1. أحمد عبد الخالق (2004)، الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل، مجلة دراسات نفسية المجلد 14، العدد 2، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين، القاهرة.

2. شادية بنت علي باعلي (2014)، الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

3. صفاء الأعسر (2010)، الصمود من منظور علم النفس الإيجابي، المجلة العلمية للجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد 20، العدد 66، فبراير.

4. فاطمة محمد الجحيدري (2013)، تنمية التفاؤل والأمل لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الحركية وعلاقته بالصحة النفسية لديهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

5. محمد نعمة حسن (2008)، التفاؤل والتشاؤم الرياضي وعلاقته بتحقيق الأهداف والهوية الرياضية والإنجاز لدى لاعبي العاب القوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.

6. معاذ أحمد قايد (2014)، فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب لدي المراهقين اليمنيين، رسالة (دكتوراه)، جامعة المنوفية، كلية التربية.

7. هبه سامي إبراهيم (2009)، المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

8. Rand, K.L. (2009), Hope and optimism: latent structures and Influences on grade expectancy and A cadmic performance. Journal of Personality, vol. 77, No. 1, pp 231-260.

Hope and Optimism as an Entry for Enhancing Psychological Resistance among a Sample of Autistic Children's Mothers in Zliten

Laila Mohammed Aref

Department of Education and Psychology, Faculty of Arts,
Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya

Email: Laila_araif2010@yahoo.com

Abstract

The search aims to examine whether there is a correlation relationship between optimism, hope, and psychological resistance to autistic children's mothers. Also, the study investigates whether there are no statistically significant differences between the mean scores of the sample members. The descriptive approach was used through the three study scales (optimism, hope, and psychological resistance) according to the mother's age and duration of the illness variables. Purposive sampling consists of 20 mothers whose children are suffering from autistic and studying at Al Salam School in Zliten elected to participate in this study. The findings revealed that Despite mothers do not feel there is hopefulness for their children's recovery or improvement of their health, they have a level of optimism that enhances their psychological resistance. Besides, the study concluded that there are no statistically significant differences between the grades of the sample members according to the variables of the age of the mother, and the duration of the disease on the three study scales.

Keywords: hope, optimism, enhancing of psychological resistance, autistic children's mothers, Zliten.